

(٢)

كبرت وصال

فتحي سعيد

كبرت «وصال»

كانت ضفيرة طفلة، ورؤى سؤال
وُفَاءُ أمسية تندى حولنا سأم الليال
صارت إذا نفرت .. غزال
وغدت إذا رقت .. خيال
ومشت بغير ضفيرة، وبدون خال

كبرت وصال

عنقود .. دالية .. تطاول .. واستطال
حُفَان من عاج .. وصدر واعتدال
عصفورتان جيستان
تفاحتان .. ووردتان
وقوام بانٍ حين مال
ضحكت عيون البرتقال
وتنهّد الورد المندى
في الحديقة والسّلال:

كبرت وصال

وجه عليه من الصبا
ألقى .. ولّيه من الجنان
عينان تكتحلان من عشب الجنان
شفتان .. من وهج العقيق
ومن أريج الأقحوان
غمازتان .. ولمزتان .. ولتفتان
في الخد واحدة .. وأخرى في اللسان